اغتيل مهندس نووي سوري على يد مجهولين صباح الأربعاء في حمص 160) كلم شمال دمشق)، التي تشهد منذ أيام حملة للجيش السوري تستهدف ملاحقة الجنود المنشقين عن النظام بعد شهور من حملة القمع الدموي للاحتجاجات الشعبية.

وأعلن "المرصد السوري لحقوق الإنسان" أن مجهولين اغتالوا صباح الأربعاء في حمص 160) كلم شمال دمشق) المهندس النووي أوس عبد الكريم خليل، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

يأتي ذلك بعد يومين من إعلان المرصد أن مجهولين قتلوا قياديَيْن معارضيْن بحمص هما العميد الركن الدكتور نائل الدخيل مدير كلية الكيمياء بجامعة حمص، والمهندس محمد علي عقيل الأستاذ في كلية الهندسة المعمارية بجامعة البعث في حمص.

واتهم الناشطون الميدانيون السلطات السورية بقتلهما. وأصدر تحالف (غد) لناشطين ميدانيين المؤلف في 18 سبتمبر بيانًا الثلاثاء يتهم السلطات بـ "عمليات قتل لخبرات وكفاءات علمية (في حمص) تعيد إلى الأذهان عمليات الاغتيال التي طالت شخصيات مماثلة في فترة الثمانينيات".

وأضاف البيان: إن تحالف (غد) "يدين بأقسى العبارات هذه الجرائم البشعة ومرتكبيها ويحمل النظام مسئولية إراقة دماء السوريين".

والثلاثاء قتلت قوى الأمن السورية تسعة مدنيين ونفذت مداهمات في شمال غرب وجنوب ووسط سوريا، في إطار التصدي لاحتجاجات واسعة النطاق التي انطلقت في منتصف مارس، للمطالبة بإنهاء 41 عامًا من حكم عائلة الأسد.

وبحسب الأمم المتحدة، فإن 2700 شخص على الأقل قتلوا من بينهم 100 طفل.

ويشن الجيش السوري حملة عسكرية في بلدات وقرى شمالي مدينة حمص الواقعة على بعد 165 كيلومترًا شمالي دمشق حيث تنظم الأعداد المتزايدة من الجنود المنشقين هجمات على مواقع القوات الموالية للنظام السوري.

وتوفر بشكل تقليدي حمص إلى جانب محافظة إدلب الشمالية الغربية على الحدود مع تركيا الجزء الأكبر من غالبية جنود المشاة السنة في الجيش السوري والذي يقوده حاليًا بشكل فاعل ماهر شقيق الأسد ويقودها ضباط من الأقلية العلوية التي ينتمي إليها الأسد. وكانت هاتان المنطقتان شهدتا بعضًا من أكبر احتجاجات الشوارع ضد الرئيس السوري خلال الأسابيع القليلة الأخيرة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com